

الاحتفال بعيد الميلاد المجيد في بيت لحم

احتفلت بطريركية الروم الارثوذكسية, اليوم الثلاثاء 7 كانون الاول 2014, بعيد الميلاد المجيد, في المدينة التي فيها ولد السيد المسيح, مدينة بيت لحم العظيمة في كنيسة المهد المقدسة, يعتبر هذا العيد وفقا لآباء الكنيسة اعظم واب كل الاعياد.

ابتدت احتفالات هذا العيد الكبير في يوم الاثنين الساعة العاشرة والنصف ليلا, عندما ترأس كاتب المجمع المقدس نيافة رئيس اساقفة اللد ديميتريوس, صلاة الغروب. وخلال هذه الصلاة قدم وبارك بوجوده غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث, وبعد انتهاء العادات المتبعة ابتدت المسيرة نحو المغارة المقدسة, المغارة التي فيها تم سر التجسد الالهي المغارة التي فيها ولد السيد المسيح. حيث شارك مع غبطته في هذه المسيرة كل من رئيس السلطة الفلسطينية السيد محمود عباس ابو مازن, ممثل ملك الأردن, وزير التجارة السيد سمير هلسة, القنصل اليوناني العام في اورشليم السيد جورفيوس زاخاريوزاكيس, رئيسة بلدية بيت لحم السيدة فيرا بابيس, المحافظ السيد عبد الفتاح حمائل, ورئيس شرطة منطقة بيت لحم وغيرهم من مسؤولي الدولة الفلسطينية بالاضافة للآباء والكهنة والاساقفة.

عند الدخول للمغارة تم قراءة فقرة من الكتاب المقدس من انجيل لوقا التي فيها ذكر ولادة يسوع: " وَفِي تِلْكَ الْآيَةِ سَامِ صَدْرَ امْرُؤٍ مِنْهُ أَوْغُسْطُسَ قَيْصَرِ بِيَانٍ يُكْتَتَبُ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ. " (لوقا 2:2) في اللغة اليونانية والعربية, بعدها قام كاتب المجمع المقدس نيافة رئيس اساقفة اللد ديميتريوس بقراءة كلمة غبطة البطريرك في اللغة اليونانية بينما قام الاب عيسى مصلح قراءة كلمة غبطته باللغة العربية. من المستطاع سماع الكلمة باللغة العربية في الفيديو الموجود في اخر الخبر.

وبعد الكلمات تم تقديس نجمة بيت اللحم, النجمة التي تخلد مكان ولادة السيد المسيح, بالاضافة الى تقديس المذود المكان الذي فيه وضعت السيد العذراء ابنها فورا بعد ولادته, ومن ثم ابتدت المسيرة داخل كنيسة المهد مع التراتيل الميلادية التي رافقت الصلاة والقداوس الالهي باللغة اليونانية تحت اشراف رئيس جوقة كنيسة القيامة الاب اريستوفولوس وباللغة العربية تحت اشراف رئيس جوقة كنيسة المهد

السيد لورنس سامور.

انتهت المسيرة في وسط الكنيسة وبعد انتهاء الصلاة, ابتدا القداس الالهي للقديس يوحنا ذهبي الفم, الذي اقيم في الكنيسة الرئيسية والذي ترأسه غبطة البطريرك بمشاركة نيافة مطران كابيتولياذوس ايسخيوس, نيافة رئيس اساقفة ابيلادوروثيوس, نيافة رئيس اساقفة قسطنطين اريسترخوس, نيافة رئيس اساقفة ثابور ميثوديوس, نيافة رئيس اساقفة سيباستيا ثيودوسيوس, نيافة رئيس اساقفة اللد كاتب المجمع المقدس ديميتريوس, وبمشاركة الالباء الذين يخدمون في الكنيسة الاب جوارجيوس بندق, الاب جوارجيوس بارزوكاس, الاب سبيريدون سامور, والاب عيسى كما وحضر هذا القداس الالهي العديد من سكان المنطقة المحليين والزوار الذين اتوا من بلادهم لكي يقضوا عيد الميلاد المجيد في المكان نفسه الذي فيه ولد السيد المسيح. وفي المغارة المقدسة ترأس القداس نيافة رئيس اساقفة انثيذونوس نيكتاريوس.

وبعد انتهاء الاحتفالات جميعها توجه الوفد البطريركي الى دير كنيسة القيامة حيث كان قد اعد رئيس الدير نيافة رئيس اساقفة نهر الاردن ثيوفيلاكطوس طاولة طعام بمناسبة هذا العيد الكبير, ومن هنالك توجه الوفد البطريركي الى البطريركية الاورشليمية.

<httpv://youtu.be/96GfIrFQV98>
ngg_shortcode_0_placeholder

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون**